

قياس وتحليل تأثير رأس المال البشري في النمو الاقتصادي لدول مختارة من بلدان الشرق  
الاطوسط وشمال افريقيا (MENA) للفترة (1990-2021)

Measuring and analyzing the impact of human capital on economic growth in  
selected countries of the Middle East and North Africa(MENA) for the period  
(1990-2021)

أ.م.د. نزار صديق الياس ألقهاوجي  
جامعة الموصل  
كلية الادارة والاقتصاد

يوسف حسين محمد  
جامعة الموصل  
كلية الادارة والاقتصاد/ قسم الاقتصاد

nizaralqahwachi66@uomosul.edu.iq youssef.23bap185@student.uomosul.edu.iq

تاريخ تقديم البحث : 2025/05/03

تاريخ قبول النشر : 2025/06/16

### المستخلص :

يهدف البحث الى قياس و تحليل تأثير رأس المال البشري في النمو الاقتصادي لدول مختارة من بلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا (Middle East and North Africa-MENA). خلال الفترة (1990-2021) لـ (12) لبعض بلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا في منطقة (MENA ) وهي: (العراق، الاردن، الجزائر، تونس، مصر، تركيا، ايران، السعودية، البحرين، الكويت، ليبيا، قطر )، ويمثل المتغير المعتمد متوسط دخل الفرد مقيم بالقوة الشرائية المعدلة، وتمثل المتغيرات المستقلة تشمل نسبة العمالة من السكان، متوسط حصة الفرد من سنوات التعلم، نسبة عائد النفط من الناتج المحلي الاجمالي، الرقم القياسي لاسعار المستهلك، نسبة الاستيرادات من الناتج المحلي الاجمالي واعتمد على اسلوب بيانات (اللوحية) المتوازنة ليلغ عدد المشاهدات حوالي (  $396 = 33 \times 12$  ) مشاهدة، وقد جمعت البيانات من المنشورات الرسمية للبنك الدولي، من اجل التحليل والقياس فقد تم اعتماد نموذج الانحدار الذاتي للابطاء الموزع، Autoregressive Distributed Lag Model-ARDL . حيث تظهر نتائج البحث أن هناك توجه في السياسات المحلية قصيرة الامد، نحو الاستقرار في الامد الطويل من خلال ظهور معنوية في معامل تصحيح الخطأ ( Error Correction- EC ) بين نصيب الفرد في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي ورأس المال البشري (متوسط سنوات التعلم). كما تبين النتائج أن الزيادة في رصيد رأس المال البشري (المتغير التابع) في منطقة (MENA ) بصفة عامة يؤدي إلى زيادة معدل نمو نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، كما أن الارتفاع في معدل التضخم يؤدي إلى انخفاض معدلات النمو الاقتصادي. سرعة التصحيح في الامد القصير بين المتغيرات لبيانات منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا حوالي (  $2.717 = 1/0.368$  ) اي حوالي سنة ونصف.

الكلمات المفتاحية: رأس المال البشري، النمو الاقتصادي، نموذج اردل (ARDL).

### Abstract:

This research aims to measure and analyze the impact of human capital on the economic growth of selected (Middle East and North Africa-MENA) countries. The research covered the period (1990-2021) for (12) countries located in (MENA) region, namely (Iraq, Jordan, Algeria, Tunisia, Egypt, Turkey, Iran, Saudi Arabia, Bahrain, Kuwait, Libya, Qatar). The dependent variable is (average per capita income) which is measured in purchasing power parity, while the independent variables include: (percentage of employment from population, average years of schooling, the percentage of oil revenue from GDP, consumer price index as inflation variable, percentage of

imports from GDP. By using (Balanced Panel) data the number of observations will be  $(12 \times 33 = 396)$ , and the base data was collected from official publications from the World Bank data set, to analyze and measuring, the regression model, the results of this research show that there is a trend in short-term policies towards long-term stability through the emergence of a significant error correction coefficient (Error Correction - EC).

The results show that an increase in the stock of human capital in Arab countries in general leads to an increase in the growth rate of per capita GDP, and a rise in the inflation rate leads to a decrease in economic growth rates. The short-term correction speed between the variables for the MENA data is about  $(0.368/1 = 2.717)$ , which is about one and a half years

**Keywords:** Human capital, economic growth, Panel ARDL Model.

#### المقدمة :

يركز البحث في بيان مقدار تأثير راس المال البشري في النمو الاقتصادي، حيث من خلال تتبع مسار راس المال البشري عبر التاريخ فان معظم فترات التاريخ القديم المسجلة، كانت تبين لنا (اعمار قصيرة، ومستويات من الدخل منخفضة، ولم يكن هناك نمو اقتصادي يذكر أو لم يكن هناك نمو اقتصادي على الإطلاق). أما الآن فقد أصبحنا نعيش حياة أكثر صحة وأطول وأغنى ونأمل أن تكون أكثر سعادة. لقد اتضح بان هناك تحولاً منتظماً وكبيراً في المجتمعات والدول واكبه زيادة واضحة وحقيقية في المعرفة وانتشارها، وارتفاع مستويات التدريب والتعليم، وتحسن الصحة، وتغير الخصوبة، وتحول سكاني كبير من مجتمع غير متحضر الى مجتمع متطور، هذا المجتمع الحديث صفته الجديدة تتمثل بنوعية عالية من (راس المال البشري). "يُعرّف رأس المال البشري في قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية بأنه "المهارات التي تمتلكها القوى العاملة وتعتبر مورداً أو أصلاً من الأصول لعناصر الإنتاج". ويشتمل هذا المفهوم أيضاً على الاستثمار في الأشخاص (مثل التعليم والتدريب والصحة) وأن هذه الاستثمارات تعمل على زيادة إنتاجية الفرد وتحسن من نوعيته وكفاءته".

**اهمية البحث :** تنشأ أهمية البحث من كون راس المال البشري يعد احد العناصر المهمة والمحددة للنمو الاقتصادي، وبرغم تنوع وتعدد مقاييس راس المال البشري مثال ذلك (متوسط العمر لدى الانسان، نسبة الانفاق على التعليم من الناتج المحلي الاجمالي، عدد المتعلمين من السكان، نسبة الملتحقين في المراحل الدراسية الثلاثة الابتدائي والمتوسط والعالي)، الا ان اختيار المتغير الامثل يعد مهم جدا في عملية التخطيط الاقتصادي ووضع السياسات الخاصة بالتعليم وكيفية تحسينها نوعا وكما واتخاذ القرار المناسب من قبل متخذي القرار، وبالطبع فان ذلك يصب في تحقيق مستويات عالية من النمو الاقتصادي وخاصة في بلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

**مشكلة البحث :** تكمن مشكلة البحث من خلال العلاقة بين راس المال البشري والنمو الاقتصادي، ويمكن تلخيصها بالاتي:

- هل هناك تأثير حقيقي للمتغير الاقتصادي (راس المال البشري) في النمو الاقتصادي في الاجل القصير في بلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا للمدة (1990-2021)
- هل هناك تأثير حقيقي للمتغير الاقتصادي (راس المال البشري) في النمو الاقتصادي في الاجل الطويل في بلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا للمدة (1990-2021)

**هدف البحث :** يهدف البحث الى تحليل العلاقة بين النمو الاقتصادي وراس المال البشري لدول مختارة من بلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا للمدة (1990-2021)، وبيان اي من متغيري راس المال البشري اكثر فعالية (الرقم القياسي للتنمية البشرية ام متوسط حصة الفرد من سنوات التعلم).

**فرضية البحث :** ينطلق البحث من فرضية مفادها ان "هناك علاقة ايجابية حقيقية بين راس المال البشري والنمو الاقتصادي في منطقة ( MENA ) للمدة (1990-2021)، لذلك يجب اثبات ذلك

**منهج البحث :** اعتمد البحث على اسلوب بحثي يجمع بين (المنهج الاستقرائي و المنهج الوصفي) بالاعتماد على التحليل القياسي الكمي، وباستخدام الادوات الاحصائية المدعمة بالجداول والرسوم البيانية والمعادلات الرياضية والاختبارات الاحصائية المعتمدة في تبيان العلاقة القياسية بين راس المال البشري والنمو الاقتصادي.

#### الحدود الزمانية والمكانية للبحث :

تمتد مدة الدراسة من عام 1990 الى عام 2021 في 12 دولة عربية وهي: (العراق، الاردن، الجزائر، تونس، مصر، تركيا، ايران ، السعودية ، البحرين ، الكويت ، ليبيا ، قطر) أي 396 مشاهدة.

#### هيكلية البحث :

لوصول الى هدف البحث واثبات فرضيته تم تقسيم البحث الى ثلاثة فصول، تناول الفصل الاول الاطار النظري لراس المال البشري والنمو الاقتصادي ضمن مبحثين؛ عرض المبحث الاول ابرز الدراسات السابقة (المحلية، والعربية، والاجنبية)، وعرض المبحث الثاني الاطار النظري للعلاقة بين راس المال البشري والنمو الاقتصادي. فيما حدد الفصل الثاني: آلية العلاقة وخط الاتجاه العام لراس المال البشري، والنمو الاقتصادي اعتمادا على التصنيف العالمي المتبع من قبل البنك الدولي وتقرير راس المال البشري (تنمية بشرية منخفضة، متوسطة،عالية، عالية جدا)، بمباحث ثلاث اخص الاول منها بمناقشة اتجاهات راس المال البشري والنمو الاقتصادي في العالم عام 2023، وعرض المبحث الثاني علاقة راس المال البشري بالنمو الاقتصادي (آلية التأثير المباشرة وغير المباشرة )، اما المبحث الثالث فقد تم فيه استعراض تطور الوضع الاقتصادي والاجتماعي العام في دول عينة الدراسة، واختص الفصل الثالث بالجانب التطبيقي تحت عنوان: قياس تأثير راس المال البشري في النمو الاقتصادي لعينة من الدول المختارة، وقد قسم الفصل الى ثلاث مباحث تضمن المبحث الاول المتغيرات المعتمدة والنموذج القياسي المعتمد فيما تضمن المبحث الثاني خطة الدراسة القياسية المعتمدة وبناء النموذج القياسي المعتمد (القراءات الاحصائية، واختبار السكون واختبار التكاملية، اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات، اعتماد الانموذج المناسب للقياس والتحليل).

#### المحور الاول: أهم الدراسات السابقة

1. دراسة (احمد، غسان ابراهيم و يوسف، اكرم صالح، 2024 )، وهي بعنوان: "قياس اثر راس المال البشري في النمو الاقتصادي دراسة مقارنة (السعودية-العراق)"، تهدف الدراسة الى : تحليل العلاقة بين النمو الاقتصادي وراس المال البشري في كل من السعودية والعراق، وبيان ايهما اكثر نجاحا وفعاليةً من الاخر، وتم اعتماد المتغيرات الاقتصادية الاتية : الناتج المحلي الاجمالي وهو يمثل المتغير التابع، راس المال المادي و راس المال البشري يمثلان المتغيرات المستقلة، الانموذج القياسي المعتمد في هذه الدراسة هو انموذج (ARDL)، . توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة طردية بين رأس المال البشري والنمو الاقتصادي في السعودية، وهذا يتفق ومنطق النظرية الاقتصادية، في حين أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية بين رأس المال البشري والنمو الاقتصادي في العراق وهذا معاكس لمنطق النظرية الاقتصادية.

2. دراسة (الفاروق، بن خيرة عمر، 2016 ) بعنوان: "دور راس المال البشري في النمو الاقتصادي دراسة حالة الجزائر للمدة (1990-2011)"، تهدف الدراسة الى تبيان اثر واهمية عنصر راس المال البشري في النمو الاقتصادي، ومدى امكانية زيادة مساهمته في زيادة النمو الاقتصادي في الجزائر، استخدمت المتغيرات الاتية حيث ان معدل نمو دالة الانتاج يمثل المتغير التابع، والمتغيرات المستقلة هي التقدم التكنولوجي ومعدل نمو راس المال المادي و معدل نمو راس المال البشري، الانموذج القياسي المعتمد هو استخدام حساب النمو الاقتصادي المعتمد على دالة النمو الداخلية، واظهرت النتائج ان التعليم يكون عامل

مهم من عوامل تراكم رأس المال البشري والذي يساهم بشكل كبير في النمو الاقتصادي وقد تكون مساهمته أكبر من مساهمة رأس المال المادي.

3. دراسة (Khattoon and Raheel et al, 2021) بعنوان: "تأثير رأس المال البشري في النمو الاقتصادي: دراسة حالة عن باكستان"، تهدف الدراسة الى اثبات التأثير الايجابي لرأس المال البشري في النمو والتنمية الاقتصادية في باكستان وتحليل العلاقة بين رأس المال البشري والنمو الاقتصادي، تم اعتماد مؤشر التنمية البشرية كمتغير مستقل ليمثل رأس المال البشري ذو الثلاث ابعاد، كما تم استخدام متغيرات اخرى مثل: ( التعليم والصحة والخصوبة ووفيات الرضع ومتوسط العمر المتوقع والصرف الصحي). تم استخدام المتغيرات الاتية حيث ان الناتج المحلي الاجمالي يمثل المتغير التابع، والمتغيرات المستقلة هي تكوين رأس المال الاجمالي، مؤشر التنمية البشرية، معدل نمو الاستثمار، متوسط العمر المتوقع عند الولادة، السكان، معدل وفيات الرضع، الانموذج القياسي المعتمد في هذه الدراسة هو انموذج (ARDL)، تظهر النتائج الى أن رأس المال البشري له تأثير إيجابي معنوي في النمو الاقتصادي، وتأثير سلبي على السكان ومعدل وفيات الرضع في الامد الطويل.

4. دراسة (Claude Diebolt, Claude and Hippe, Ralph, 2018)، تأثير رأس المال البشري في الابتكار والتنمية الاقتصادية في الامد الطويل للمنطقة الاوربية، تهدف الدراسة الى: اظهار الاهمية الكبيرة لرأس المال البشري في احداث اختلافات اقليمية للابتكار والتنمية الاقتصادية عبر نقاط زمنية وهي ( 1850, 1900, 1930, 1960, 2008 )، متغيرات الدراسة هي متوسط دخل الفرد من الناتج المحلي الاجمالي، براءات الاختراع لكل مليون من السكان، وهما يمثلان المتغيرين التابعين، والمتغيرات المستقلة هي نسبة المتعلمين من السكان (رأس المال البشري)، الزواج المبكر، نسبة السكان غير المعتمدين على الزراعة، عدد السكان القاطنين في العاصمة لكل بلد اوروبي، معدل الخصوبة، الكثافة السكانية لكل كيلومتر واحد من مساحة البلد، تم استخدام انموذج (OLS) اعتمادا على ما هو متوفر من بيانات للبلدان الاقليمية، اظهرت النتائج ان رأس المال البشري هو العامل الاكثر اهمية وذلك فيما يتعلق بطلبات براءات الاختراع في الوقت الحاضر للفرد وكذلك نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي الحالي،

#### المحور الثاني: الجانب المفاهيمي لرأس المال البشري والنمو الاقتصادي

ان التقدم والتطور الكبير الحاصل في التكنولوجيا اليوم، له اثر كبير في تخفيض الحاجة الى العمالة التقليدية، بينما ازدادت الحاجة من قبل المستثمرين الى يد عاملة ماهرة ومبدعة، ذات قدرات فكرية عالية، مما اتاح المجال لخلق وظائف جديدة وحديثة تقوم على مايدى بأقتصاديات المعرفة، مما اوجد اختلافات جوهرية في عنصر العمل، انعكس على مكونات عناصر الانتاج فاصبح هناك عمالة كمية واخرى نوعية، ومن هذا الاختلاف الواضح اصبح هناك مايسمى بـ (رأس المال البشري عالي المستوى ذو القدرة على الابتكار والابداع) و آخر منخفض المستوى (عمالة تقليدية) ( الزهيري و مراد، 2023، 688)، ومن هذا المنطلق يمكن توضيح المفهوم الاتي:

#### 1. مفهوم رأس المال البشري :

ترجع ادبيات التنمية الاقتصادية الى ان آدم سميث اهتم في كتابه المشهور (ثروة الامم) بما هو قريب من معنى رأس المال البشري (صالح، 2022، 279).

وفي الجانب التطويري، فان هناك، باكورة نظرية عن رأس المال البشري للاقتصادي (شولتز، 1961) حيث تؤسس هذه النظرية: "بان التعليم يطور ويحسن من المهارات عند العمال، والذي بدوره سوف يزيد من الانتاجية للفرد العامل، ويزيد من كفاءتهم، وهذا يعني ارتفاع في الانتاج افضل من السابق"، والذي يؤدي الى ارتفاع وتحسن في الاجور وفرص عمل أفضل، لذلك يعتبر التعليم احد من أشكال رأسمال البشري ( ابراهيم و زياد، 2021، 562).

يعد راس المال البشري من المفاهيم الحديثة والذي اخذ حيزا كبيرا من الاهمية والتحليل على مستوى الادبيات الاقتصادية، والعديد من المنظمات والمؤسسات الدولية، الا ان المشكلة تكمن في عدم وجود تعريف موحد بسبب ديناميكية هذا المفهوم وتعدد ابعاده، لذا ظهرت مفاهيم عدة له ينظر اليها من زوايا مختلفة.

ويعرف رأس المال البشري في قاموس (أكسفورد) للغة الإنجليزية بأنه "المهارات التي تمتلكها القوى العاملة وتعتبر احدى من اصولها". وهو يشمل فكرة أن هناك استثمارات في الأشخاص (مثل التعليم والتدريب والصحة). ونحن نستخدم المصطلح اليوم على انه معروف وشائع الاستعمال، لكنه كان الاقتصاديون منذ وقت ليس ببعيد، يسخرون من مفهوم "رأس المال البشري" (Golden, 2016, 56).

ويشير رأس المال البشري: إلى كل الأفراد العاملين بالمنظمة، وتوجد من بينهم الأصول الفكرية، التي تخلق الابتكارات الممكن تحويلها إلى أرباح، والتي لا بد من تمييزها عن الآخرين لأنها الأساس في وجود المنتجات والخدمات للمنظمة وإبداعاتها، مما يحقق لها المزيد من القيمة من خلال الميزة التنافسية. ويتمثل رأس المال البشري بالقدرات والمهارات والخبرات والمعارف التي يمتلكها افراد المنظمة والتي تعد ثروة حقيقية ومورداً مهماً من مواردها، حيث تعمل على استثمارها بالشكل الأمثل من اجل تحقيق مستويات أداء متميزة (الزبيدي و المشهاني، 2016، 273).

عرف راس المال البشري ايضا :على انه المعرفة والمهارات والكفاءات والصفات الأخرى المتجسدة في الأفراد أو مجموعات الأفراد المكتسبة خلال حياتهم واستخدامها لإنتاج السلع أو الخدمات أو الأفكار في ظل ظروف السوق وبطريقة أكثر وضوحًا، نتحدث عن النظرية الاقتصادية التي تنسب فردًا ما إلى أسهم يمكن تقييمها وقياسها وتجميعها. (Belouchi, 2018, 81).

فيما توصل الاقتصادي Jurge (2020) الى ان هناك ثلاثة أبعاد لرأس المال البشري، وهي (النوعية، والكمية، والقيمة) والبعد الاخير القيم والاخلاقيات والانفتاح للمجتمعات المتحضرة، وكل واحدة من هذه الابعاد الثلاث لها تاثيرها في الاقتصاد وتساهم في خلق القيمة المضافة. لذلك كشف البحث أن البعد القيمي لرأس المال البشري يعد الأكثر أهمية من بين العناصر الثلاثة، بسبب الترابط الاقتصادي الوثيق مع الأبعاد النوعية. وهذا يعني أن المجتمعات المنفتحة والأكثر ثقة وتسامحًا وتنوعًا ثقافيًا، تخلق شروطًا مسبقة لنهوض وتشجيع الثقافة الإبداعية التي تعد مصدرًا لخلق التكنولوجيا والابتكار والتكيف في الاقتصاد فهي تعد بمثابة بيئة خصبة لنجاح وازدهار راس المال البشري (Jurgelevicius,2020,561). ويمكن تلخيص خصائص راس المال البشري بالآتي (ابو غفة و سويد، 2022، 284):

- 1- أن رأس المال البشري لا يمكن فصله عن مالكه.
- 2- أن رأس المال البشري ليس منتجاً فقط للسلع والخدمات، بل يستهلكها أيضاً.
- 3- أن إنتاجية العمل في رأس المال البشري لا تتوقف فقط على النواحي التقنية ، بل هناك البواعث والدوافع والحوافز الفردية الذاتية والخارجية معاً
- 4- بوفاة الإنسان ، يتلاشى رأس المال البشري باستثناء الاختراعات المسجلة بأسماء أشخاص معينين واستخدامها من بعدهم على عكس رأس المال المادي الذي يمكن أن يحول إلى مواد أولية من جديد بعد أن يباع كنفائيات أو خردة.
- 5- يظهر رأس المال البشري في المستويات الإدارية المختلفة وبنسب متباينة.
- 6- يتميز بمهارات عالية وبخبرات متقدمة ومستوى عالي من الذكاء .
- 7- يعتبر رأس المال البشري مصدرًا أساسياً من مصادر الدخل.

## 2. مفهوم النمو الاقتصادي :

حظي موضوع النمو الاقتصادي بالكثير من الاهتمام من قبل العلماء والمفكرين نظرا لما له من أهمية في الحياة البشرية فنجد الكثير من التعاريف التي صاغها مختلف الاقتصاديين و المفكرين وكالاتي:  
فالمدرسة الكلاسيكية كان لديها مفهوم الانتاج في ظل التشغيل الكامل للموارد والعمالة حيث عرفته بانه " التوسع في اجمالي الناتج المحلي المتوقع في ظل التشغيل الكامل" ( أحمد و يوسف، 2024، 90)،. كما عرف النمو الاقتصادي بأنه التغير البطيء على المدى الطويل والذي يتم من خلاله الزيادة التدريجية و المستمرة في معدل نمو السكان و معدل نمو الادخار. ( Poliduts and Kapkaev, 2015, 62).

لقد عرف كوزنتس النمو الاقتصادي على انه الإرتفاع الحقيقي في نصيب الفرد أو في نصيب عنصر العمل من حجم الناتج، حيث أن الزيادة في حجم الناتج غالبا ما تكون اكبر من الزيادة في حجم السكان، وبالتالي فإن التقدير الحقيقي لمدى تحقق الإزدهار الإقتصادي يتطلب الإرتكاز في حساب معدلات النمو الإقتصادي لمؤشر نصيب الفرد من الانتاج (العبادي، 2018، 5)، ومن اهم خصائص النمو الاقتصادي (Dragoi, 2020, 3-4) الاتي:

1. يمثل النمو الاقتصادي نموًا في الإنتاج الحقيقي لبلد ما، في فترة زمنية معينة، فالنمو الاقتصادي لا يأخذ في الحسبان المداخل من الاقتصاد غير الرسمي (يشمل الأنشطة الاقتصادية غير المسجلة).
2. لا يعطينا النمو الاقتصادي معلومات عن درجة استخدام الموارد الطبيعية أو عن التلوث أو الازدحام أو درجة إصابة السكان بالأمراض.
3. يمكن إدراج النمو الاقتصادي على انه جزء من التنمية الاقتصادية، فالتنمية معناه اوسع.
4. إن النمو الاقتصادي يتحقق تلقائيًا مقارنةً بالتنمية الاقتصادية التي تتطوي على تخطيط الأنشطة فيما يتعلق بالحصول على النتائج.
5. للنمو الاقتصادي مؤشرات قياس محددة، إذ يمكن قياس النمو الاقتصادي بالفرق بين دخل الفرد من سنة إلى أخرى.

## المحور الثالث: صياغة النموذج القياسي الملائم ثم القياس والتحليل

- الصيغة الدالية للنموذج : بناء على ما قد سبق فان الصيغة الدالية تكون كما يأتي:

$$Y = F (X1, X2, X3, X4, X5)$$

**Y**: تمثل وهو متوسط دخل الفرد مقيم بالقوة الشرائية المعدلة (المتغير التابع).

**X1**: تمثل نسبة العمالة من السكان (متغير مستقل).

**X2**: تمثل متوسط حصة الفرد من سنوات التعلم وهو متغير (راس المال البشري) الذي يتم دراسته (متغير مستقل).

**X3**: تمثل نسبة عائد النفط من الناتج المحلي الاجمالي (متغير مستقل متغير السيطرة او التحكمي).

**X4**: يمثل الرقم القياسي لاسعار المستهلك يعبر عن كفاءة اداء السياسة النقدية (متغير مستقل)

**X5**: يمثل نسبة الاستيرادات من الناتج المحلي الاجمالي.

- الصيغة الرياضية للنموذج : وعادة يتم صياغتها بدون المتغير العشوائي

$$Y = \alpha_0 + \alpha_1 X_1 + \alpha_2 X_2 + \alpha_3 X_3 + \alpha_4 X_4 + \alpha_5 X_5 \dots \dots \dots \alpha_n X_n$$

- الصيغة القياسية للنموذج : وعادة يتم اضافة المتغير العشوائي

$$Y = \alpha_0 + \alpha_1 X_1 + \alpha_2 X_2 + \alpha_3 X_3 + \alpha_4 X_4 + \alpha_5 X_5 \dots \dots \dots \alpha_n X_n + U_i$$

متغيرات الدراسة : تم استخدام اسلوب البيانات اللوحية (panel data) من اجل تجميع المتغيرات التي تشمل متغير تابع وخمسة متغيرات مستقلة للمدة (1990-2022)، ل (12) اثنتا عشرة بلدا ويمكن توضيحها بالاتي :

1- المتغير التابع : ويشمل متوسط دخل الفرد مقيم بالقوة الشرائية المعدلة: يقدم هذا المؤشر قيم نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (GDP.PC) (Gross Domestic Production Per Capita) معبراً عنه بالدولار الدولي الجاري مقدراً بالقوة الشرائية المعدلة (PPP)، إذ ان الناتج المحلي الإجمالي هو مجموع القيمة المضافة الإجمالية لجميع المنتجين المقيمين في الدولة بالإضافة إلى أي ضرائب على المنتجات وطرح أي إعانات غير مدرجة في قيمة المنتجات. عامل التحويل هو عامل انكماش مكاني للأسعار ومحول للعملة يتحكم في اختلافات مستويات الأسعار بين البلدان (Purchasing Power Parity)، مقسوماً على إجمالي عدد السكان وهو عادة ما يتم تقديره عند منتصف العام بناءً على التعريف الفعلي للسكان، والذي يحسب جميع المقيمين بغض النظر عن الوضع القانوني أو الجنسية وتم اعتماده بالصيغة اللوغاريتمية يرمز له بالرمز الاتي (Y6).

#### المتغيرات المستقلة وهي تشمل:

أ- نسبة العمالة من السكان: نسبة العمالة إلى السكان، ويتمثل بالسكان النشطون اقتصادياً عند خمس عشرة سنة فأكثر، وتعرف العمالة بأنها الأشخاص في سن العمل الذين شاركوا خلال فترة معينة في أي نشاط لإنتاج السلع أو تقديم الخدمات مقابل أجر أو ربح، سواء كانوا في العمل خلال المدة المعنية (أي الذين عملوا في وظيفة لمدة ساعة واحدة على الأقل) أو لم يكونوا في العمل بسبب الغياب المؤقت عن العمل، أو لترتيبات وقت العمل. ويُعتبر الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 15 عامًا فأكثر عمومًا سكانًا في سن العمل، وتم اعتماده بالصيغة اللوغاريتمية ورمزه (lnx1).

ب- متوسط حصة الفرد من سنوات التعلم: وهو يمثل متغير راس المال البشري وهو المتغير المستهدف الذي سنقوم بدراسة تأثيره في النمو الاقتصادي، فهذا المتغير يمثل مجموع عدد السنوات في المراحل المختلفة ابتداءً من (سن +15) فما فوق مقسوماً على عدد السكان، وتم اعتماده بالصيغة اللوغاريتمية معبراً عنه بالرمز الاتي (lnx2).

ت- لوغاريتم نسبة عائد النفط من الناتج المحلي الإجمالي: وتعرف الإيرادات النفطية: على انها تمثل الفرق بين قيمة إنتاج الموارد النفطية بالأسعار العالمية وإجمالي تكلفة الإنتاج، كما تعرف بأنها الإيرادات المالية التي تتحصل عليها الدول المصدرة والمنتجة للنفط، وتتناسب حجم هذه العوائد النفطية طردياً مع ارتفاع سعر برميل النفط (كروموش، 2023، 245) وتم اعتماده بالصيغة اللوغاريتمية ويرمز له (lnx3).

ث- الرقم القياسي لأسعار المستهلك: يعكس مؤشر أسعار المستهلك التغيرات في تكلفة شراء سلة من السلع والخدمات للمستهلك العادي والتي قد تكون ثابتة أو متغيرة على فترات زمنية محددة، مثل كل عام. وهو يمثل أيضاً بمتغير يعبر عن ظاهرة التضخم، لم يتم اعتماده بالصيغة اللوغاريتمية واخذه بصيغته كنسبة مئوية لأنه يكون في أحياناً معينة بقيمة سالبة ولا يمكن اخذ صيغته اللوغاريتمية وتم منحه الرمز (lnx4).

ج- نسبة الاستيرادات من الناتج المحلي الإجمالي: تمثل واردات السلع والخدمات قيمة جميع السلع والخدمات السوقية الأخرى التي يتم تلقيها من بقية العالم. وهي تشمل قيمة البضائع والشحن والتأمين والنقل والسفر والإتاوات ورسوم الترخيص والخدمات الأخرى، مثل خدمات الاتصالات والبناء والخدمات المالية والمعلومات والأعمال والشخصية والحكومية. وهي تستبعد تعويضات الموظفين ودخل الاستثمار (الذي كان يسمى سابقاً خدمات العوامل) ومدفوعات التحويل. وتم اعتماده بالصيغة اللوغاريتمية ويرمز له بالرمز الاتي (lnx5).

ان الجدول ادناه يوضح هذه المتغيرات:

#### اختبار جذر الوحدة ( Unit Root )

اختبار جذر الوحدة للمتغير المعني والذي تم بناءه اعتماداً على البيانات اللوحية، وهو يعد إجراءً إحصائياً يستخدم للكشف عن (استقرار بيانات) ذلك المتغير بعينه سواء كان سلسلة زمنية ام سلسلة لوحية في الامد الطويل. يركز اختبار جذر الوحدة، على

بيانات كل متغير مستخدم في البحث والذي سيتم استخدامه في النموذج القياسي، فإذا كان يعاني من وجود مشكلة جذر الوحدة، فإن ذلك يشير لعدم الاستقرار في بيانات ذلك المتغير، مما قد يؤثر على دقة النتائج ولا يعطي قدرة عالية على التنبؤ أو يخفق النموذج في تحليل موضوع البحث لان قيمة الرو ( $\rho = 1$ ) وهو خاص بمعامل ارتباط البواقي، وإنما نواجه ما يعرف باسم مشكلة جذر الوحدة والتي تعني حالة عدم الثبات؛ في بواقي ذلك المتغير المعني للدراسة وهو يعني ايضا عدم الثبات والسير العشوائي (Gujarati, 2003, 806).

جدول ( 1 ) اختبار الاستقرارية لجذر الوحدة الخاص بـ ( ليفن- لن- شو )

UNIT ROOT TEST TABLE ( Levin, Lin & Chu - LL&C)							
At First Level عند المستوى الاول -							
	Subject	Y6	LNX7	LNX8	LNX9	X10	LnX11
With Constant	t-Statistic	-1.57	-7.26	-14.77	-5.342	-4.543	-16.02
	Prob.	0.058	0	0	0	0	0
		**	***	***	***	***	***
With Constant & Trend	t-Statistic	-1.153	-16.15	-2.372	-4.106	-4.55	-2.177
	Prob.	0.124	0	0.008	0.000	0	0.014
		No	***	***	***	***	**
Without Constant & Trend	t-Statistic	11.197	2.409	1.554	-1.828	-2.632	-0.651
	Prob.	1	0.99	0.939	0.033	0.004	0.025
		No	No	No	**	***	**
At First Difference - عند الفرق الاول							
	Subject	d(Y6)	d(LNX7)	d(LNX8)	d(LNX9)	d(X10)	LnX11
With Constant	t-Statistic	-12.45	-52.46	-3.821	-18.34	-18.27	-15.72
	Prob.	0	0	0.0001	0	0	0
		***	***	***	***	***	***
With Constant & Trend	t-Statistic	-11.87	-42.95	-6.013	-16.860	-17.69	-13.85
	Prob.	0	0	0	0	0	0
		***	***	***	***	***	***
Without Constant & Trend	t-Statistic	-11.466	-49.09	-6.190	-21.403	-22.13	-17.75
	Prob.	0	0	0	0	0	0
		***	***	***	***	***	***

\* الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات البحث، وباستخدام برنامج (EView10)

يوضح الجدول اعلاه اختبار جذر الوحدة لمتغيرات الأنموذج في بلدان عينة الدراسة، إذ يتضح بأن متغيرات الأنموذج جميعها (المتغير المعتمد والمتغيرات المستقلة)، قد اصبحت ساكنة عند المستوى الاول بوجود حد القطع فقط، لكنها ضعيفة عند المتغير (Y) لانها معنوية عند اقل من 5%. لكن بعد أخذ الفرق الأول، يتضح الاستقرار التام في سلاسل المتغيرات كل على حدى، مما يعني عدم قبول الفرضية البديلة التي تشير إلى أن بيانات كل متغير تحتوي على جذر وحدة؟ وسنقبل بالفرضية الصفرية التي تؤكد عدم وجود مشكلة جذر الوحدة، لأن القيمة الاحتمالية للاختبار عند مستوى معنوية أقل من 5% (\*\*\*) او اقل من 1% (\*\*\*)، مما يشير بأن متغيرات الدراسة جميعها متكاملة عند الفرق الأول وهذا يشير إلى إمكانية تطبيق أنموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (Panel-ARDL) أو أنموذج (Fixed effect and Random Effect).

#### اختبار التكاملية بين المتغيرات

اختبار التكاملية (Cointegration Test) وهو يعد احد الادوات او الإجراءات الإحصائية التي تستخدم في اختبار وتحديد وجود علاقة تكاملية مترابطة وثابتة بين البواقي المتغيرات المستخدمة في المدى الطويل بين المتغيرات وليس فقط لمتغير واحد، وفيما يلي نتائج اختبار (كاو) وكالاتي:

## جدول ( 2 ) اختبار التكاملية (Cointegration Test) بين المتغيرات

Kao Residual Cointegration Test		
Series: Y6 LNX7 LNX8 LNX9 X10 LNX11		
Sample: 1990 2022,		
Null Hypothesis: No cointegration		
Trend assumption: No deterministic trend		
Automatic lag length selection based on SIC with a max lag of 4		
Subject	t-Statistic	Prob.
ADF	-1.750069	0.0401
Residual variance	0.009924	
HAC varianc	0.009609	

• الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات البحث، وباستخدام برنامج (EView10)

ان اختبار كاو لتباين البواقي (Kao Residual Cointegration Test) هو إجراء إحصائي يستخدم لتحديد ما إذا كانت هناك علاقة تكاملية (Cointegration) بين المتغيرات في الامد الطويل من عدمها. يكشف الاختبار فيما اذا كانت المتغيرات (التابع والمتغيرات المستقلة) مترابطة في البواقي بصورة ثابتة على المدى الطويل ام لا لنموذج ARDL Panel. فإذا كانت المعلمة المقدره كاو أقل من القيمة الحرجة او الجدولية (معنوية) عند مستوى دلالة أقل من 5% عادة، فإن ذلك يدل على ثبات العلاقة بين المتغيرات والعكس بالعكس اي نرفض فرضية العدم ونقبل بالفرضية البديلة. ومن الجدير بالذكر بانه عند تحليل الانحدار بـ(متغيرات غير مستقرة) باستخدام الانحدار التقليدي، قد نحصل على نتائج تبدو ذات دلالة إحصائية عالية المستوى ولكنها في الواقع خاطئة، وهو ما يدعى في الاقتصاد القياسي بـ(الانحدار الزائف).

## اجراء انحدار ( ARDL )

وفقا لوجود مشاهدات مقبولة وعددها 396 مشاهدة، ووفقا لاجتياز البيانات اختباري جذر الوحدة والتكامل المشترك، ولان الانموذج الحركي ( يأخذ بالاعتبار عامل الزمن) تأثير الامد القصير في الامد الطويل ليقوده الى الاستقرار، ولان المتغيرات مستقرة اما عند المستوى الاول او/و الفرق الاول، للأسباب السابقة التي تم ذكرها في المراحل السابقة، فقد وقع الاختيار على انموذج (ARDL)، للبيانات اللوحية، والذي يعد الخيار الافضل في هذه الدراسة وفي البحوث المشابهة له كالبحوث الاقتصادية والمالية، واسمه العلمي (Pooled Mean Group- Auto regressive Distribution Lag Model) وهو يدعى بـ "انموذج الانحدار الذاتي ذو الفجوات الموزعة واختصاره" (PMG/ARDL)

ويمكن تحديد صيغته العامة بالاتي:

$$\Delta y_{it} = \sum_{k=1}^{p-1} \lambda_{ik}^* \Delta y_{i,t-k} + \sum_{k=0}^{q-1} \delta'_{ik} \Delta x_{i,t-k} + \varphi_i (y_{i,t-1} + \beta'_i X_{it}) + \omega_i + \varepsilon_{it}$$

الجزء الاول من المعادلة الذي يبدا من الرمز (Σ.) يشير الى معادلة الامد القصير، اما الجزء الثاني الذي يبدا من الرمز (φ<sub>i</sub>) يشير الى معادلة الامد الطويل، اما الرمز فاي (φ<sub>i</sub>) فهو يشير الى معلمة تصحيح الخطأ وسرعة التعديل للمتغير التابع تجاه التوازن طويل الاجل، ومن الجدير بالذكر اذا كانت هذه المعلمة (سالبة الاشارة ومعنوية) فان ذلك يعني هناك تصحيح للخطأ والعكس بالعكس (الوائلي، 2017 ، 107-108).

بعد ان تأكد لنا بان الانموذج المناسب هو (Panel- ARDL)، سيتم اجراء الانحدار على ان يكون ذو الرتبة (4,4,4,4,4) لانه الاقل من حيث التباين والاكثر تعبيرا للواقع، فهو انحدار حقيقي وليس زائف، وكالاتي:

## جدول ( 3 ) نموذج الانحدار ( Panel ARDL )

Dependent Variable: D(Y6), Method: ARDL					
Sample: 1994 2022, Included observations: 348					
Maximum dependent lags: 4 (Automatic selection)					
Dynamic regresses (4 lags, automatic): LNX7 LNX8 LNX9 X10 LNX11 C					
Number of models evaluated: 16, Selected Model: ARDL(4, 4, 4, 4, 4)					
Variable	Coefficient	Std. Error	t-tatistic	Prob.*	VIF
Long Run Equation					
LNX7	-1.476	0.196	-7.520	0.000	1.240
LNX8	1.263	0.048	26.446	0.000	1.130
LNX9	0.112	0.011	9.854	0.000	1.35
X10	-0.004	0.001	-5.554	0.000	1.640
LNX11	-0.046	0.031	-1.491	0.140	1.720
Short Run Equation					
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*	
<b>COINTEQ01</b>	<b>-0.368</b>	<b>0.114</b>	<b>-3.234</b>	<b>0.002</b>	
D(Y6(-1))	0.075	0.161	0.466	0.642	
D(Y6(-2))	-0.183	0.206	-0.888	0.377	
D(Y6(-3))	0.430	0.165	2.601	0.011	
D(LNX7)	2.247	1.732	1.297	0.198	
D(LNX7(-1))	-2.572	1.154	-2.228	0.028	
D(LNX7(-2))	0.638	1.914	0.333	0.740	
D(LNX7(-3))	2.417	2.922	0.827	0.410	
D(LNX8)	-0.080	1.080	-0.074	0.941	
D(LNX8(-1))	2.193	1.491	1.471	0.145	
D(LNX8(-2))	-2.091	0.788	-2.655	0.009	
D(LNX8(-3))	0.892	1.372	0.650	0.517	
D(LNX9)	-0.009	0.079	-0.109	0.913	
D(LNX9(-1))	0.048	0.077	0.626	0.533	
D(LNX9(-2))	0.069	0.120	0.575	0.567	
D(LNX9(-3))	0.014	0.035	0.393	0.695	
D(X10)	0.001	0.002	0.544	0.588	
D(X10(-1))	-0.001	0.003	-0.296	0.768	
D(X10(-2))	-0.006	0.003	-1.793	0.076	
D(X10(-3))	-0.002	0.002	-0.813	0.418	
D(LNX11)	-0.039	0.112	-0.346	0.730	
D(LNX11(-1))	-0.070	0.065	-1.088	0.279	
D(LNX11(-2))	0.070	0.098	0.713	0.477	
D(LNX11(-3))	-0.057	0.075	-0.763	0.447	
C	4.724	1.356	3.484	0.001	
Mean dependent var	0.02419	S.D. dependent var		0.101886	
S.E. of regression	0.058766	Akaike info criterion		-3.336293	
Sum squared resid	0.314261	Schwarz criterion		-0.269799	
Log likelihood	965.5859	Hannan-Quinn criter.		-2.121442	

• الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات البحث، وباستخدام برنامج (EView10)

## 1. نتائج العلاقة بالمدى الطويل

أ- نسبة العمالة من السكان ( $\ln x_1$ ): تؤثر عكسيا ومعنويا في متوسط دخل الفرد وهذا غير مطابق للنظرية الاقتصادية، إذ إن أي زيادة في العمالة من السكان بنسبة (1%) سيؤدي إلى نقصان في متوسط دخل الفرد بنسبة (1.476-%) لكنها معنوية عند مستوى (1%). وعند تتبع بعض الدراسات في هذا المجال فقد تأكد لنا حصول هذه العلاقة السلبية بين التشغيل والنمو الاقتصادي فعلا، وتدعى هذه الظاهرة باسم (growth-Jobless) أو النمو الاقتصادي المعطل لتشغيل العمالة، وهي تصيب الاقتصاد العالمي إذ "على مدى العقود القليلة الماضية، شهد الاقتصاد العالمي مفارقة متناقضة تسمى (النمو المعطل للعمل)، والتي تتسم بالتقدم الاقتصادي الذي لا يؤدي إلى أي زيادة متناسبة في فرص العمل. وقد أثار ظهور هذا الاتجاه تحوفاً كبيراً في أوساط الاقتصاديين وصانعي السياسات وعلماء الاجتماع، حيث أنه يتناقض مع الفكرة التقليدية التي تقول إن التوسع الاقتصادي يؤدي بطبيعته إلى خلق فرص عمل وتحسين الظروف المعيشية (بلانشارد، 2018). ولقد تم ذكر مبررات كثيرة لذلك من أهمها (تباطؤ النمو الاقتصادي، عدم التوافق بين الإنتاجية والمهارات، هيمنة القطاع غير الرسمي، التعليم السيء وعلاقته برأس المال البشري الضعيف، الهيكل الاقتصادي والتنوع، العوامل المؤسسية والسياسية، ادخال تكنولوجيا جديدة تستعيز عن اليد العاملة مهما كان نوعها)، وهذه معظمها تنطبق على المنطقة العربية كما تم ذكره في دراسة (Kumar, 2024, 1).

ب- متوسط حصة الفرد من سنوات التعلم (راس المال البشري) ( $\ln x_2$ ): يؤثر طرديا ومعنويا في متوسط دخل الفرد وهو مطابق للنظرية الاقتصادية، وهذا يعني أن زيادة متوسط حصة الفرد من سنوات التعلم بنسبة (1%) يؤدي إلى زيادة في متوسط دخل الفرد بنسبة (1.263%) وهذا المعامل معنوي حقيقي.

ت - نسبة عائد النفط من الناتج المحلي الاجمالي ( $\ln x_3$ ): يؤثر طرديا ومعنويا في متوسط دخل الفرد وهذا مطابق للنظرية الاقتصادية، وهذا يعني أن زيادة نسبة عائد النفط من الناتج المحلي الاجمالي بنسبة (1%) يؤدي إلى زيادة في متوسط دخل الفرد بنسبة (0.112%) لكنها معنوية عند مستوى (1%) فالعلاقة ايجابية قليلة المرونة لأنها اقل من واحد.

ث- الرقم القياسي لأسعار المستهلك (التضخم) ( $\ln x_4$ ): تؤثر عكسيا ومعنويا في متوسط دخل الفرد وهذا مطابق للنظرية الاقتصادية، وهذا يعني أن زيادة التضخم بنسبة (1%) يؤدي إلى نقصان في متوسط دخل الفرد بنسبة (0.004-) لكنها معنوية عند مستوى (1%) والتاثير ضعيف قريب من الصفر.

ج - نسبة الاستيرادات من الناتج المحلي الاجمالي ( $\ln x_5$ ): تؤثر عكسيا ومعنويا في متوسط دخل الفرد وهذا مطابق للنظرية الاقتصادية، و يعني أن زيادة نسبة الاستيرادات من الناتج المحلي الاجمالي بنسبة (1%) يؤدي إلى نقصان في متوسط دخل الفرد بنسبة (0.046-) لكنها معنوية عند مستوى (1%) ما يعني بان للاستيرادات اضرار واضحة في الاقتصاد.

## 2- نتائج العلاقة بالمدى القصير :

عانت الاقتصادات من صدمات في الامد القصير، وهناك نزعة للمتغيرات في الامد القصير نحو تحقيق التوازن والتصحيح نحو تحقيق الاستقرار في الامد الطويل بحوالي (-0.368)، في حين تم تحديد سرعة التصحيح في الامد القصير بين المتغيرات لبيانات منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا حوالي (1/0.368 = 2.717) أي حوالي سنة ونصف.

## الاستنتاجات:

- 1- أظهرت نتائج التحليل أن هناك علاقة ايجابية ومعنوية ومباشرة ومؤثرة لرصيد رأس المال البشري في النمو الاقتصادي في منطقة ( MENA )، ما يؤكد فرضية البحث .
- 2- استقرت متغيرات الدراسة في دول منطقة (MENA) ولكن بمستويات مختلفة لذلك يحتم علينا استخدام نموذج ARDL في الاختبار والتحليل.
- 3- تسعى جميع دول العالم إلى تحقيق نمو اقتصادي، ومنها بلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا ولكون الاخيرة تعتمد على الاقتصاد الريعي، فان معظمها تتأثر بالاضطرابات والاختلالات العالمية بشكل مباشر، لاسيما العراق .
- 4- تعاني المنطقة من (النمو الغير موفر للعمل)، سببه (تباطؤ النمو الاقتصادي، عدم التوافق بين الإنتاجية والمهارات، التعليم السيء وعلاقته برأس المال البشري الضعيف، والهيكل الاقتصادي المتحيز نحو عدم التنوع في القطاعات الاقتصادية، والسياسات التعليمية والتشغيلية الغير فعالة.

## المقترحات:

- 1- الاهتمام في رأس المال البشري في زيادة المبالغ المخصصة للأنفاق عليه وجعله مواكباً للتطورات الحديثة، لاسيما النفقات المخصصة للتعليم والصحة والبحث والتطوير الأجل اكتساب المعرفة التي تساهم في رفع معدلات النمو الاقتصادي.
- 2- إن ضعف مؤشرات رأس المال البشري في النمو الاقتصادي دول منطقة (MENA) هي بسبب عدم إدراك متخذي القرار السياسي والاقتصادي لأهمية رأس المال البشري وعدم الاهتمام بالاعتماد على التكنولوجيا الحديثة، وهذا يتطلب من متخذي القرار خلق قوى عاملة قادرة على استخدام التكنولوجيا المستحدثة في التركيز على رأس المال البشري عبر التعليم، والصحة، لأجل الوصول إلى ملاكات قادرة على إضافة قيمة مضافة للنتاج المحلي الإجمالي لما لها من أثر بارز في تنامي النمو الاقتصادي.
- 3- يجب أن تكون تنمية رأس المال البشري موجهة لأغراض عملية وملائمة لتلبية حاجات المجتمع القصيرة والطويلة الأجل، مع ضرورة تكثيف الجهود لإقامة أنواع جديدة من مؤسسات التعليم بعد الثانوي لتدريب الأيدي العاملة المهارة لتكون قادرة على تلبية حاجات المجتمع.
- 4- وضع سياسة اقتصادية ترفع من مساهمة التعليم في النمو الاقتصادي من خلال الاهتمام أكثر فأكثر بالتعليم والتكوين النوعي لرأس المال البشري بعد تحقيق التعليم الكمي، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال إرساء ثقافة الجودة الشاملة في قطاع التعليم بكل منظوماته.
- 5- تهيئة الظروف المناسبة لرأس المال البشري من أجل زيادة الأداء وتحسين تقديم الخدمات الصحية والتعليمية وبالتالي يؤدي الى زيادة في النمو الاقتصادي .

## اولا. المصادر العربية :

1. ابراهيم، ابراهيم اديب و ارحيل، زياد خلف، (2021)، " أثر التعليم في التشغيل بين البلدان النامية والمتقدمة"، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد (17)، العدد(56)، الجزء الثالث.
2. أبو غفة، مفتاح احمد و سويد، عز الدين عبدالله، (2022)، "اثر راس المال البشري في تحقيق الميزة التنافسية دراسة ميدانية على جامعة الزيتونة"، المؤتمر العلمي الدولي السادس لكلية الاقتصاد الخمس، التنافسية الاقتصادية (تقييم للواقع واستشراف للمستقبل)، جامعة الزيتونة.
3. أحمد، غسان ابراهيم و يوسف ، أكرم صالح، (2024)، " قياس أثر راس المال البشري في النمو الاقتصادي دراسة لعينة من البلدان مصنفة حسب مستويات الدخل للمدة 1991-2019"، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، مجلد (17)، العدد (56)، الجزء الثالث.
4. الزبيدي، غني دحام تناي و المشهداني، امنة عبد الكريم مهدي، (2016)، " دور راس المال البشري والاداء المتميز للعاملين في تحقيق التفوق المنظمي بحث ميداني في وزارة النفط العراقية"، مجلة الغزي للعلوم الاقتصادية الادارية، العدد 38، مجلد 14.
5. الزهيرى، مازن علي احمد و مراد، مراد فالح، (2023)، " الانفاق العام على التعليم ودوره في تحسين مؤشرات راس المال البشري التعليمية في العراق للمدة 2005-2020 " دراسة تحليلية"، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد (19)، العدد (61)، الجزء الثاني.
6. صالح، شليخ علي، (2022)، " تحليل العلاقة بين رأس المال البشري والنمو الاقتصادي في العراق للمدة (1990-2020)"، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، مجلد (18)، العدد (60)، الجزء الاول.
7. العبادي، رائد خضير، (2018)، "دور البحث والتطوير في النمو الاقتصادي تجارب دولية مختارة مع اشارة الى العراق"، اطروحة دكتوراه فلسفة في العلوم الاقتصادية، جامعة كربلاء، كلية ادارة والاقتصاد، قسم الاقتصاد.
8. كرموش، محمد شعيب، (2023)، " قياس وتحليل أثر بعض المتغيرات الاقتصادية على حجم الدخار المحلي في الاقتصاد العراقي للمدة ( 1990 – 2021) باستخدام نموذج توزيع الانحدار الذاتي ذي الابطاء الموزع ( ARDL )"، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد (19)، العدد (62)، الجزء الاول.
9. احمد، غسان ابراهيم و يوسف، اكرم صالح، (2024)، قياس اثر راس المال البشري في النمو الاقتصادي دراسة مقارنة (السعودية-العراق )، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد(20)، العدد(66)، الجزء الثاني.
10. الفاروق، بن خيرة عمر، (2016)، دور راس المال البشري في النمو الاقتصادي دراسة حالة الجزائر (1990-2011)، رسالة ماجستير اكايمي في العلوم الاقتصادية، جامعة عبد الحميد بن باديس، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
11. ألوانلي، خضير عباس حسين، (2017) ، "استعمال اسلوب ARDL ، في تقدير اثر سياسات الاقتصاد الكلي على بعض المتغيرات الاقتصادية في العراق"، اطروحة دكتوراه ، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة كربلاء.

## ثانيا . المصادر الاجنبية:

1. Belouchi, M., (2018), "Human capital or man capital theory, international journal of scientific engineering research, France, Volume 9, Number 8,
2. Dragoi, Doina (2020) : Economic growth versus economic development, Atlantic Review of Economics (ARoEc), ISSN 2174-3835, Colegio de Economistas de A Coruña, A Coruña, Vol. 4, Iss. 1.
3. Golden, C., (2016), "Human Capital", working papers, Department of Economics, Harvard University and National Bureau of Economic Research, Cambridge.
4. Gujarati, D., (2003), " Basic Econometrics fourth edition, United States Military Academy, West Point, Mc Graw Hill.
5. Jurgelevicius, A, (2020), "the new concept of human capital and its impact of economy in European countries", Poland, Volume 22, Number 2.
6. Kumar, Vikas , (2024), " Economic Growth without Jobs: Understanding the Global Unemployment Crisis", FOCUS: Journal of International Business, Volume 11, Issue 1, Jan-Jun 2024.
7. Poliduts, A and Kapkaev, Y., (2015), " Economic Growth: Types and Factors", International Conference on Eurasian Economics 2015.
8. Khatoun and Raheel etal,( 2021), Impact of human capital on economic growth: A Case Study of PAKISTA,Journal of Social Sciences Advancement.Volume 2,Issue2.
9. Claude Diebolt, Claude and Hippe, Ralph,( 2018), The long- run impact of human capital on innovation and economic development in the regions of Europe,Journal of Applied Economics,Volume 51,Issue 5.